

٩١/٣٩ - تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة<sup>(١١٠)</sup>

إن الجمعية العامة ،

وقد درست تقرير اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة<sup>(١١١)</sup> .

وإذ تشير إلى قراراتها ١٥١٤ (د - ١٥) المؤرخ في ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٦٠ ، المتضمن إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ، و ٢٦٢١ (د - ٢٥) المؤرخ في ١٢ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٧٠ ، المتضمن برنامج العمل من أجل التنفيذ التام للإعلان ، و ١١٨/٣٥ المؤرخ في ١١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٠ ، الذي يتضمن مرفقه خطة العمل من أجل التنفيذ التام للإعلان .

وإذ تشير إلى جميع قراراتها السابقة المتعلقة بتنفيذ الاعلان . ولاسيما القرار ٥٤/٣٨ المؤرخ في ٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٣ ، فضلاً عن القرارات ذات الصلة الصادرة عن مجلس الأمن ،

وإذ تشير إلى الأحكام ذات الصلة من إعلان وبرنامج عمل بانكوك المتعلقين بناميبيا<sup>(١١٢)</sup> اللذين اعتمدهما مجلس الأمم المتحدة لناميبيا في ٢٥ أيار/مايو ١٩٨٤ في جلساته العامة الاستثنائية المعقودة في بانكوك .

وإذ تدين استمرار تعرّض ملايين الأفريقيين ، ولاسيما في ناميبيا ، للقمع الاستعماري والعنصري على يد حكومة جنوب أفريقيا باحتلالها غير الشرعي المستمر لهذا الاقليم الدولي وبوقفها المتعنت تجاه جميع الجهود المبذولة من أجل إيجاد حل مقبول دولياً للحالة القائمة في الاقليم .

وإذ تدرك إدراكاً عميقاً الحاجة الملحة إلى اتخاذ جميع التدابير اللازمة للقضاء فوراً على ما تبقى من آثار الاستعمار ، ولاسيما فيما يتعلق بناميبيا حيث جلبت المحاولات المستميتة لجنوب أفريقيا ، لادامة احتلالها غير الشرعي ، على شعب هذا الاقليم ما يعجز عنه الوصف من آلام وإراقة للدماء .

وإذ تدين بقوة سياسات الدول التي واصلت ، تحدياً لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة ، تعاونها مع حكومة جنوب أفريقيا في سيطرتها على شعب ناميبيا .

الرسمية الفردية والجماعية على أساس الممارسة التي اتبعت بنجاح قبل انعقاد الدورة الخامسة للجنة ، وذلك بغية مساعدة اللجنة على التعجيل بالأعمال التحضيرية الاجرائية والموضوعية اللازمة للمؤتمر ؛

٤ - تلاحظ مع التقدير التقدم المحرز في الأعمال التحضيرية للمؤتمر وترجو من الأمين العام للمؤتمر أن يواصل هذه الأعمال التحضيرية كما بيّنت في تقرير الأمين العام إلى اللجنة التحضيرية في دورتها الخامسة<sup>(١١٣)</sup> ؛

٥ - تقرر أن تعقد اللجنة التحضيرية دورتها السادسة في فيينا في الفترة من ٢١ تشرين الأول/أكتوبر إلى ١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٥ للنظر في جملة أمور منها آلية الأعمال الحكومية الدولية النظامية الرسمية بين الدورات والبدء في إعداد وثيقة أو وثائق اختتام المؤتمر وكذلك ولاية وتشكيل فريق الخبراء البارزين دولياً ؛

٦ - تقرر أن يعقد مؤتمر الأمم المتحدة لتعزيز التعاون الدولي في استخدام الطاقة النووية في الأغراض السلمية في جنيف في الفترة من ١٠ إلى ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٦ ؛

٧ - تدعو الوكالة الدولية للطاقة الذرية والوكالات المتخصصة والمؤسسات الأخرى ذات الصلة في منظومة الأمم المتحدة إلى أن تؤمن في الوثائق التي ستقدم بها إلى المؤتمر ، بما فيها تقارير اجتماعات أفرقة الخبراء الإقليمية ، الإيجاز والشمول والاتصال المحدد بأغراض وأهداف ومقاصد المؤتمر ، وأن تؤمن أيضاً تضمنها بصفة خاصة مقترحات بشأن الطرق والوسائل العملية الفعالة لتعزيز التعاون الدولي في استخدام الطاقة النووية في الأغراض السلمية ، بغية تحقيق نتائج مفيدة من المؤتمر وفقاً لأهداف قرار الجمعية العامة ٥٠/٣٢ ؛

٨ - تدعو جميع الدول إلى أن تتعاون تعاوناً نشطاً في الأعمال التحضيرية للمؤتمر ، وأن تقدم في أقرب وقت ممكن المعلومات المطلوبة في الفقرة ٩ من قرار الجمعية العامة ٧٨/٣٦ وفي الاستبيان العام الذي عممه الأمين العام للمؤتمر في آذار/مارس ١٩٨٤ ؛

٩ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الأربعين البند المعنون « مؤتمر الأمم المتحدة لتعزيز التعاون الدولي في استخدام الطاقة النووية في الأغراض السلمية » .

الجلسة العامة ٩٩

١٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٤

(١١٠) انظر أيضاً : الفرع الأول ، الحاشية ٥ .

(١١١) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة التاسعة والثلاثون ،

الملحق رقم ٢٣ (A/39/23) .

(١١٢) المرجع نفسه ، الملحق رقم ٢٤ (A/39/24) ، الجزء الثاني ، الفصل

الثالث ، الفرع باء .

٣ - تؤكد من جديد تصميمها على اتخاذ جميع الخطوات الضرورية من أجل القضاء الكامل والسريع على الاستعمار، ومن أجل كفالة مراعاة جميع الدول، مراعاة آمنة ودقيقة، لما يتصل بالموضوع من أحكام الميثاق، وإعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة، والمبادئ التوجيهية الواردة في الاعلان العالمي لحقوق الانسان؛

٤ - تؤكد مرة أخرى اعترافها بشرعية كفاح الشعوب الواقعة تحت السيطرة الاستعمارية والأجنبية في سبيل ممارسة حقها في تقرير المصير والاستقلال بكل الوسائل الضرورية المتاحة لها؛

٥ - توافق على تقرير اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة عن أعمالها في خلال سنة ١٩٨٤، بما في ذلك برنامج العمل المتوخى لسنة ١٩٨٥<sup>(١١٥)</sup>؛

٦ - تطلب إلى جميع الدول، ولاسيما الدول القائمة بالادارة، والوكالات المتخصصة وغيرها من مؤسسات منظومة الأمم المتحدة، تنفيذ التوصيات الواردة في تقرير اللجنة الخاصة من أجل التطبيق السريع للاعلان والقرارات الأخرى الصادرة عن الأمم المتحدة فيما يتصل بالموضوع؛

٧ - تدين استمرار أنشطة المصالح الأجنبية الاقتصادية وغيرها من المصالح الأجنبية التي تعرقل تنفيذ الاعلان فيما يخص الأقاليم المستعمرة، لاسيا ناميبيا؛

٨ - تدين بشدة كل تعاون مع حكومة جنوب افريقيا، وبصورة خاصة في الميدانين النووي والعسكري، وتطلب إلى الدول المعنية أن توقف فوراً كل تعاون من هذا القبيل؛

٩ - ترجو من جميع الدول أن تعمد، بصورة مباشرة وعن طريق عملها في الوكالات المتخصصة وغيرها من مؤسسات منظومة الأمم المتحدة، إلى حجب كل أنواع المساعدات عن حكومة جنوب افريقيا إلى أن يسترد شعب ناميبيا حقه، غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال داخل ناميبيا موحدة ومتكاملة بما في ذلك خليج والفيس، وأن تمتنع عن اتخاذ أي إجراء قد ينطوي على اعتراف بشريعة الاحتلال غير المشروع لناميبيا على يد هذا النظام؛

١٠ - تطلب إلى الدول الاستعمارية أن تسحب فوراً، ودون قيد أو شرط قواعدها ومنشأتها العسكرية من الأقاليم

وإذ تدرك أن نجاح الكفاح من أجل التحرر الوطني، والوضع الدولي الناجم عن ذلك، قد أتاحا للمجتمع الدولي فرصة فريدة لتقديم مساهمة حاسمة في سبيل القضاء الكامل على الاستعمار بجميع أشكاله ومظاهره في افريقيا،

وإذ ترحب بنيل بروني دار السلام استقلالها في ١ كانون الثاني/يناير ١٩٨٤ وقبولها عضواً في الأمم المتحدة في ٢١ أيلول/سبتمبر ١٩٨٤<sup>(١١٣)</sup>،

وإذ تلاحظ مع الارتياح ما أنجزته اللجنة الخاصة من أعمال ترمي إلى تأمين التنفيذ الفعال والكامل للاعلان والقرارات الأمم المتحدة الأخرى في هذا الشأن،

وإذ تلاحظ أيضاً مع الارتياح تعاون الدول المعنية القائمة بالادارة ومشاركتها الفعالة في أعمال اللجنة الخاصة المتصلة بالموضوع، وكذلك استمرار استعداد الحكومات المعنية لاستقبال بعثات الأمم المتحدة الزائرة في الأقاليم الواقعة تحت إدارتها،

وإذ تكرر الاعراب عن اقتناعها بأن القضاء الكامل على التمييز العنصري والفصل العنصري وانتهاكات حقوق الانسان الأساسية للشعوب في الأقاليم المستعمرة سيتحقق على أسرع نحو بتنفيذ الاعلان تنفيذاً أميناً وكاملاً، ولاسيما في ناميبيا، وبإزالة وجود نظام الاحتلال غير المشروع فيها إزالة كاملة بأسرع ما يمكن،

وإذ تدرك إدراكاً شديداً ما للدول الحديثة الاستقلال والناشئة من حاجات ملحة إلى مساعدات الأمم المتحدة ومنظومة مؤسساتها في الميادين الاقتصادية والاجتماعية وغيرها،

١ - تؤكد من جديد قراراتها ١٥١٤ (د - ١٥) و ٢٦٢١ (د - ٢٥) و ٥٤/٣٨ وسائر القرارات المتعلقة بإنهاء الاستعمار، وتطلب إلى الدول القائمة بالادارة أن تتخذ وفقاً لتلك القرارات، جميع الخطوات اللازمة لتمكين الشعوب غير المستقلة في الأقاليم المعنية من ممارسة حقها، غير القابل للتصرف، في تقرير المصير والاستقلال ممارسة كاملة ودون مزيد من التأخير؛

٢ - تؤكد مرة أخرى أن استمرار الاستعمار بجميع أشكاله ومظاهره - بما فيها العنصرية، والفصل العنصري، واستغلال المصالح الأجنبية وغيرها للموارد الاقتصادية والبيئية، وشن حروب استعمارية لقمع حركات التحرير الوطني - يناقض مبادئ الأمم المتحدة والإعلان العالمي لحقوق الانسان<sup>(١١٤)</sup>، وإعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة، ويشكل تهديداً خطيراً للسلم والأمن الدوليين؛

(١١٣) انظر: القرار ١/٣٩.

(١١٤) القرار ٢١٧ ألف (د - ٣).

(١١٥) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة التاسعة والثلاثون، الملحق رقم ٢٣ (A/39/23) الفصل الأول، الفرع فاف.

أن تسمح للبعثات الزائرة بدخول الأقاليم للحصول على معلومات مباشرة عنها والتحقق من رغبات سكانها وأمنهم :

١٤ - ترجو من الأمين العام والوكالات المتخصصة وسائر مؤسسات منظومة الأمم المتحدة أن تقدم أو تواصل تقديم كل ما يمكن من مساعدات إلى الدول الحديثة الاستقلال والناشئة ، في الميادين الاقتصادية والاجتماعية وغيرها :

١٥ - ترجو من الأمين العام تزويد اللجنة الخاصة بالتسهيلات والخدمات اللازمة لتنفيذ هذا القرار ، وكذلك مختلف القرارات والمقررات التي اتخذتها الجمعية العامة واللجنة الخاصة فيما يتعلق بإنهاء الاستعمار .

#### الجلسة العامة ١٠٠

١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٤

٩٢/٣٩ - نشر المعلومات عن إنهاء الاستعمار

#### إن الجمعية العامة ،

وقد درست من تقرير اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة الفصل المتعلق بنشر المعلومات عن إنهاء الاستعمار والتعريف بأعمال الأمم المتحدة في ميدان إنهاء الاستعمار<sup>(١١٦)</sup> .

وإذ تشير إلى قرارها ١٥١٤ (د - ١٥) المؤرخ في ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٦٠ والمتضمن إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ، وإلى جميع قرارات ومقررات الأمم المتحدة الأخرى بشأن نشر المعلومات عن إنهاء الاستعمار ، وخاصة قرار الجمعية العامة ٥٥/٣٨ المؤرخ في ٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٣ .

وإذ تكرر تأكيد أهمية الدعاية كأداة لتعزيز أهداف ومقاصد الاعلان ، وإذ تضع في اعتبارها استمرار الحاجة الملحة إلى اتخاذ جميع الخطوات الممكنة لاطلاع الرأي العام العالمي على جميع نواحي مشاكل إنهاء الاستعمار بغية مساعدة شعوب الأقاليم المستعمرة مساعدة فعّالة في تحقيق تقرير المصير والحرية والاستقلال .

وإذ تدرك الدور المتزايد الأهمية الذي يؤديه في مجال النشر الواسع للمعلومات المتصلة بهذا الأمر ، عدد من المنظمات غير الحكومية التي لها اهتمام خاص بميدان إنهاء الاستعمار ، وإذ تلاحظ مع الارتياح ما تبذله اللجنة الخاصة من جهود مكثفة للحصول على تأييد تلك المنظمات في هذا المضمار ،

المستعمرة وأن تتمتع عن إقامة قواعد أو منشآت عسكرية جديدة وألا تشرك تلك الأقاليم في أية أعمال عدوانية أو تدخل ضد دول أخرى :

١١ - تحث جميع الدول على أن تعمد ، مباشرة وعن طريق عملها في الوكالات المتخصصة وغيرها من مؤسسات منظومة الأمم المتحدة ، إلى تقديم كل مساعدة معنوية ومادية إلى شعب ناميبيا المضطهد ، وفيما يتعلق بالأقاليم الأخرى ترجو من الدول القائمة بالادارة أن تتخذ ، بالتشاور مع حكومات الأقاليم الواقعة تحت إدارتها ، الخطوات اللازمة للحصول على كل مساعدة ممكنة ، سواء على أساس ثنائي أو متعدد الأطراف ، واستخدام هذه المساعدة استخداماً فعالاً ، في تدعيم اقتصادات تلك الأقاليم :

١٢ - ترجو من اللجنة الخاصة مواصلة التماس الوسائل المناسبة لتنفيذ قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥) تنفيذاً فورياً وتاماً في جميع الأقاليم التي لم تتل بعد استقلالها ، والقيام على وجه التحديد بما يلي :

( أ ) وضع اقتراحات محددة لازالة ما تبقى من مظاهر الاستعمار وتقديم تقرير عن ذلك إلى الجمعية العامة في دورتها الأربعين :

( ب ) تقديم مقترحات محددة يمكن أن تساعد مجلس الأمن في النظر في اتخاذ تدابير مناسبة ، بموجب الميثاق ، إزاء ما يحتمل أن يهدد السلم والأمن الدوليين من تطورات في الأقاليم المستعمرة :

( ج ) المضي في بحث مدى التزام الدول الأعضاء بالاعلان وبغيره من القرارات ذات الصلة المتعلقة بإنهاء الاستعمار ، لاسيما القرارات المتصلة بناميبيا :

( د ) الاستمرار في إيلاء اهتمام خاص للأقاليم الصغيرة بما في ذلك إيفاء بعثات زائرة إلى تلك الأقاليم ، حسب مقتضى الحال ، وتوصية الجمعية العامة بأنسب الخطوات التي يلزم اتخاذها لتمكين سكان تلك الأقاليم من ممارسة حقوقهم في تقرير المصير والحرية والاستقلال :

( هـ ) اتخاذ جميع الخطوات اللازمة لكسب التأييد العالمي ، على صعيد الحكومات وكذلك المنظمات الوطنية والدولية التي لها اهتمام خاص بإنهاء الاستعمار من أجل تحقيق أهداف الاعلان وتنفيذ قرارات الأمم المتحدة المتصلة بالموضوع ، لاسيما فيما يخص شعب ناميبيا المضطهد :

١٣ - تطلب إلى الدول القائمة بالادارة أن تواصل التعاون مع اللجنة الخاصة في الاضطلاع بولايتها ، وبصفة خاصة

(١١٦) المرجع نفسه ، الفصل الثالث .